ملخـــص البحـــث

ملخص البحث باللغة العربيـــــة .
ملخص البحث باللغة الإنجليزيـــة .

ملخـــص البحـــث

فى ضوء النظرة العلمية لمهنـــة التدريـــس تغـــيرت أدوار المعلـــم، فلم يعد المعلم ناقلاً للمعلومات ملقناً بل أصبـــح المســـئول الأول عـــن إدارة العملية التعليمية داخل المدرسة على أسس فنية وعلمية لتحقيق الـــهدف مـــن هذه العملية التعليمية وهو النمو المتكامل للتلاميذ والمساهمة فى إنجاز أهداف المجتمع، ولا يمكن أن تتحقق أهداف العملية التعليمية على مستوى المدرســـة والمجتمع إذا توافرت لها المناهج المناسبة والإمكانـــات الماديـــة المطلوبـــة والأدوات والوسائل التعليمية وغيرها من عناصر العملية التعليمية مـــا لـــم يكن لدينا المعلم القادر على تنظيم استخدام هـــذه العنـــاصر فـــى مواقـــف تعليمية هادفة.

والمعلم لا يعلم خلال الـــدرس التلاميـــذ ويوجهـــهم فقـــط، وإنمـــا يكتسب من خلال تعامله مع تلاميذه الكثير من الخبرات التى تساعده علـــى التعامل مع تلاميذ غيرهم ولا تتحقق هذه الخبرات إلا من خـــلال التفـــاعل بين المعلم والتلاميذ وهذا التفاعل الذى من شـــأنه أن يســـهم فـــى تطويـــر العملية التعليمية.

فالمعلم لم نعد ننظر إليه على أنه الشخص الحائز علـــى المعرفـــة، ولكن معلم اليوم ينبغى أن يكون مهندساً اجتماعياً يستطيع أن يقدم بيئة لتعلـــم التلاميذ، ومساعدة كل تلميذ على أن ينمو ويفهم نفسه والآخرين.

مشكلـــــة البحـــث :

إن التساؤلات حول نوعية المعلم الجيـــد والمعـــايير التـــى يمكـــن استخدامها فى التمييز بينه وبين من هم دون ذلك هى الدافـــع وراء معظـــم الدراسات التربوية التى أجريت بقصد التعرف على أنماط التفاعل بين المعلـــم والتلاميذ، وذلك على اعتبار أن الطرق التقليدية المتبعة فى تقويـــم المعلـــم والتعرف على مدى كفاءته لا تزال تفتقد إلى معظم المعايير العلمية.

كما أن البرامج الحالية لإعداد معلم التربية الرياضية يفترض فيـــها أنها كفيلة بإعداد معلم قادر على إدارة التفاعل فى أثناء التدريس على نحـــو سليم، وقد شعر الباحث بالحاجة إلى دراسة يمكن من خلالها التعرف علـــى أنماط التفاعل لمعلم التربية الرياضية حتى يمكن التعرف على مـــدى نجـــاح

تلك البرامج فى إكساب المعلمين وطلبة التربية العملية القـــدرة علـــى إدارة التفاعل على نحو سليم٠

كما أن الأداء التربوى لبعض معلمى التربية الرياضية فى المدرسة تنقصه الفاعلية اللازمة لتحقيق التأثير على التلاميذ وذلك للآتى :

- ضعف المهارات اللازمة للتدريس الفعال لدى بعـــض معلمـــى التربيـــة الرياضية كالقدرة على التوجيه للتلاميذ، الحساسية لمشـــكلات التلاميـــذ، طرق تقويم أعمالهم، واكتشاف مواهبهم٠
- جمود بعض معلمى التربية الرياضية، واعتمادهم على الخبرات التقليديـــة والغالبية منهم لا يتصفون بالابتكار٠
- ضعف الأداء التربوى لبعض معلمى التربية الرياضية فى الوقت الـــذى يجب أن يكون فيه المعلم مصدرا علميا، وناقلا للثقافة وموجها للتلاميذ٠

ومن هنا أصبحت الحاجة الماسة إلى أسلوب يتم من خلالـــه رصـــد أنماط التفاعل التى تحدث بين المعلم والتلاميذ والتعرف على كمها ونوعيتـــها كأسلوب من أساليب التوجيه والتنمية المهنية لرفع كفاءة العمليـــة التعليميـــة ولهذا جاءت فكرة البحث الذى اتخذ تدريس التربية الرياضية ميدانا له٠

أهميـــــــــة البحث :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها الأولى من نوعـــها فـــى مجـــال التربية الرياضية فمعظم الدراسات التى قامت بتحليـــل التفـــاعل مـــا هـــى إلا دراسات نظرية فى بعض المواد الدراسية، ولم تنل التربيـــة الرياضيـــة حظها من هذه الدراسات لتحديد مقدار التفاعل الـــذى يحـــدث عنـــد معلـــم التربية الرياضية٠

إن هذا البحث سيحاول التعـــرف علـــى الصـــورة الحقيقيـــة لأداء معلمين التربية الرياضية، الأمر الذى يمكن الاسترشاد به فى تطوير برامـــج إعداد المعلم٠

كما يقدم الباحث قائمة لملاحظة سلوك التفاعل التى ينبغى توافرهـــا لدى معلمى التربية الرياضية٠

يقدم البحث بطاقة ملاحظة تتضمن أبعاد تحليل التفاعل لـــدى معلـــم التربية الرياضية يمكن استخدامها فى تقويم أدائهم التدريسى، والاستفادة منها فى تطوير مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية.

هـــــدف البحث :

تعديل نظام تحليل التفاعل "فلاندرز" للتطبيق فى التربية الرياضيـــة، مع التأكد من صلاحية نظام تحليل التفاعل "المعدل" تجريبياً.

تســـــاؤلات البحث :

١- ما هى أنمـــاط التفـــاعل الشائعـــــــة فـــى تدريـــس التربيـــــــة الرياضيـــــــة؟

٢- هل تتميز أنماط التفاعل فى التربيـــــــة الرياضيـــــــة بالثبـــات؟

٣- هل تختلف أنماط التفاعل فـــى التربيـــة الرياضيـــة بـــاختلاف متغـــير الخبرة للمعلمين؟

٤- هل تختلف أنماط التفاعل فـــى التربيـــة الرياضيـــة بـــاختلاف متغـــير السنة الدراسية؟

٥- هل يمكن الموائمة بين أنماط التفاعل اللفظـــى وأنمـــاط التفـــاعل فـــى التربية الرياضية؟

منهـــج البحـــث :

المنهج الوصفى باستخدام أسلوب المسح عـــن طريـــق الملاحظـــة المنتظمة للسلوك التدريسى للمعلم والتلميذ.

أدوات البحـــــث :

١- النظام المعدل والمقترح بدلالة نظام فلاندرز.

٢- بطاقـــــات التسجيـــــــل.

٣- المصفوفات الخاصـــــة بتفريـــــــغ النتائـــــج.

٤- ساعة إيقاف للاستعانة بها فى تقدير توقيت التسجيل.

٥- كاميـــــــــرا فيديـــــــــو.

نتائـــج البحـــث :

١- أنماط التفاعل فى التربية الرياضية ثابتة عند المعلمين حديثى التخـــرج، والمعلمين الخبرة، والذى يحدث هو مجرد تغير نســـب حـــدوث هـــذه الأنماط.

٢- المعلم ذى الخبرة أفضل مـــن المعلـــم حديـــث التخـــرج فـــى فئـــات "الثناء والتشجيع إعطاء الفرصة للتلميذ لعمل نمـــوذج وزيـــادة تحـــرك التلاميذ لأداء التدريبات إعطاء الفرصة للتلميذ للتطوع ومساعدة زملاؤه استجابة التلميذ للمعلم ويقل عنده التشويش ويقل عنده الصمت وإعطـــاء الأوامر والشرح بنسبة ضئيلة".

٣- المعلم حديث التخرج أفضل من المعلم ذى الخبرة فى "قيام المعلم بنفســـه بعمل النموذج وتحركه باستمرار لتوجيه التلاميذ".

٤- ظهور اختلافات ذات دلالة بين المعلمين ذوى الخبرة والحديثى التخـــرج فى إنجاز عملية التدريس لصالح المعلمين ذوى الخبرة.

٥- المعلم الخبرة - لا يقوم بعمل نموذج للتمرين أو للمهارة إلا فى أضيـــق الحدود - وتحركه بين التلاميذ بنسبة ضئيلة.

٦- المعلم حديث التخرج - يتحدث باستمرار مع إعطاء الأوامر والتوجيهات بكثرة ويكثر من نقد التلاميذ ولا يشجع التلاميذ على التطوع لمســـاعدة بعضهم بعضاً - استجابة التلاميذ له تكون ضئيلة ويكثر عنده التشـــويش الصادر من التلاميذ وكذا فترات الصمت.